

متطلبات المنظومة الرياضية فى صناعة الابطال

استثمار الجهود البشرية فى انتقاء الرياضيين للألعاب الرياضية

الحلقة السادسة

اكاديمي / ريسان خريبط مجيد

academyrissan@hotmail.com

أن عملية اختيار الرياضيين تساعد فى استثمار الجهود البشرية كما أنها تأتي بأفضل العناصر من النواحي البدنية والنفسية والفسولوجية إلى التدريب الرياضي كما أن عملية اختيار الرياضيين تعتبر عملية اقتصادية تلجأ إليها بعض الدول حتى توفر الجهود وتحرز أفضل النتائج

أن اختيار المبتدئ لرياضة ما, تظهر بعد تدريبه ولذا فإن الذي يبحث عن رياضيين مبتدئين مناسبين عليه أن ينظم تدريبا لأطفال وقتيان كثيرين. حيث أن النتيجة العملية (الاختبارات) تعتبر نقطه مهمة فى اختيار نوع الرياضة.

وهذا يعنى وجوب التركيز من الناحية العملية عند اختيار الرياضيين المبتدئين على تخصص معين.

أن عملية الاختيار تأتي عندما تحصل على معلومات ذات احتمال عال يمكن التنبؤ بها حول كون هذا الطفل والناشئ يمتلك القابلية على مواصلة التدريب مع الناشئين بنجاح فى نوع اللعبة المختارة أي انه سوف يواصل التدريب فى المستقبل على المستويات العالية للحصول على المستوى العالى الجيد

وهذا يقصد به المستوى الرياضي العالى فى مرحلة سن معينه على أساس تطور عقلي وفسولوجي معينين وعلى درجه عالىه من التطور لخصائص نوع اللعبة كالقابلية البدنية والفنية (التكنيكية) والخططية (التكتيكية)

أن التطور السريع لرفع المستوى (المتوسط) يوضح كون المبتدئ ذا قابلية فوق مستوى التعليم أو التدريب فى رياضة مختارة للبرهنة على إثبات المستوى وهذا يشمل القابلية الرياضية العالية للناحيتين البدنية والفسولوجية

ومن المتعارف عليه في طريقة اختيار (الانتقاء) أن معلم أو مدرس التربية الرياضية الذي يكون هو المدرب في اغلب الأحيان يلعب الدور الرئيسي لإتمام هذه العملية وذلك بحكم تواجده مع الأطفال خلال الحصص المعدة لدروس التربية الرياضية, فيوجه الدعوة أحيانا لمن يظن أنهم أفضل من غيرهم بل يقوم أحيانا ببعض الاختبارات الميدانية زيادة على ذلك كونها ليست مقننه ومجربه علميا وقد تكون أيضا غير متكاملة لتعطي صورة واضحة عن نمو الطفل من جميع مظاهره فيكون تقييمه عندئذ غير موضوعي اعتمد على التجربة الشخصية أكثر منه على الأسس العلمية الصحيحة

أن الانتقاء عملية مهمة ومتشعبة الاتجاهات وحلها الصحيح يتطلب عملا جماعيا يشترك فيه المدرب والطبيب والاختصاصي في الفسلجة والبيوميكانيك وعلم النفس الرياضي والتنظيم والإدارة الرياضية على مدى مراحلها ويقوم المدرب هنا بالدور الرئيسي عن طريق اتصاله الدائم مع الأطفال ليكتشف الموهوبين منهم من خلال الملاحظات المسجلة والمتابعة الدائمة والاختبارات المنظمة المتعددة لا أن ينتظر بروزهم وتقدمهم (تطورهم) من تلقاء أنفسهم

تعتبر عملية اختيار الأطفال والإحداث الصالحين للتدريب الرياضي الموضوع الأساسي الذي سيصادفه المدرب ولنتصور أن الفرد الشاب وعلى مدى بضعة سنوات يبذل جهودا غير قليلة ليحقق النجاح وربما في ذلك النوع من الرياضة الذي لم تكن لديه فيه مزايا كافية عندما سيتضح أن المجهود الذي صرف لسنوات عديدة لم يكن ثمرا ليس من قبل الرياضي وجميع من له علاقة مباشرة أو غير مباشرة في المساهمة بأعداد ذلك الرياضي الذي يكون صالحا لنوع آخر من الرياضية ومجال آخر من النشاط يستطيع فيه هذا الناشئ أن يحقق النجاح وان يقطف ثماره بوضوح

أن وجود الخلل في نوعية الاختيار الرياضي يعد واحدا من الأسباب الأساسية التي تعيق تطور الرياضية

أن البحث عن رياضيين مناسبين عملية تتعد كل سنة فمستوى الأرقام القياسية الحالي في غالبية الأنواع الرياضية يمكن أن يصل إليه فقط أولئك الرياضيون الذي يتمتعون بمستوى عال جدا في نمو القدرات البدنية والخصائص الوظيفية والصفات النفسية العالية وستفرز نتائج الغد مستلزمات إضافية على الرياضي وستتعد عملية البحث على الموهبة الرياضية التي تمزج تلك المواصفات والقابليات التي تحدد النجاح في هذا النوع من الرياضة أو تلك فمن بين من الأطفال أو الناشئين الجدد الذين اختيروا لألعاب القوى مثلا يستطع واحد فقط أن يحصل على مرتبة بطل

دولي فالاختيار عملية متعددة السنوات معالجة مشاكلها تنفذ في مراحل أساسية
متعددة تتطابق مع مراحل التدريب متعدد السنوات